

مجزرة بلد الشيخ

تقع القرية في سهل حيفا، وكان طريق حيفا جنين العام يمر من شقيها، وكان فيها مدرج للطائرات في الطرف الشمالي للقرية.

وفي عام 1945 كانت بلد الشيخ ثاني كبرى قضاء حيفا، وعدد سكانها آنذاك 4120 نسمة، وكان فيها مدرسة ابتدائية ومقبرة الشهيد عز الدين القسام. أما اقتصادها؛ فيعتمد على الزراعة والمواشي؛ حيث كان فيها 4410 دونمات من المزروعات مخصصة للحبوب و368 دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين.

بتاريخ 31/12/1947م، قامت قوة من "البالماخ" قوامها 170 مسلحاً بهجوم مسلح على قرية بلد الشيخ، عشية رأس السنة الميلادية، حيث طوقوا القرية دمروا عشرات البيوت والممتلكات؛ ما أسفر عن سقوط 60 شهيداً من بينهم العديد من الأطفال والنساء، وأخلت القرية جزئياً من أهلها. وكانت "خطة دالت" تقضي بأن يحتل "لواء كرملي" بلد الشيخ. وفي 24 نيسان حاصرت وحدات من "الهاغانة" القرية مرة ثانية واحتلتها. وأخلى الجيش البريطاني سكانها، بما فيهم النساء والأطفال.